بالانعام فقرأ ابن عامر الكوفيون وفي كذلك حقت كلمت ربك
باول يونس فقرأ ابن عامر الكوفيون وابن كثير وابو عمرو
وقرأ الباقون بالجمع في ذلك كله واختلفوا في ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون في ثاني يونس وكذلك
حقت كلمت ربك في غافر فقرأ ابن عامر الكوفيون وابن كثير
وابو عمرو بالتوحيد وغيرهم بالجمع لكن اختلفت فيها
المصاحف فرسم الاول بالتاء في الشامية والجازية
وبالهاء في العراقية ورسم الثاني بالتاء في اكثر المصاحف
وبالهاء في اقلها والقياس فيهما التاء لانها مقتضى القاعدة
السابقة وابتداء بهمز الوصل من فعل بضم ان كانت
ثالثة من الفعل بضم وكسره حال الكسر والضم وفي
لام السماء غير اللام كسرا وفي ابن مع ابنة امرء واثنين
وامرأة واثنتين اعلم ان للكلم حالتين حالة ابتداء

وحالة

الموقوف عليه والطرف

وحالة وقف والطرف المبتداء به لا يكون الا متحركا
لا يكون الا ساكنا او في حكمه كالموقوف عليه بالروم
على ما يأتي الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري عند من يقول
باستحالة الابتداء بالساكن مستدلا على ذلك بالجربة
والوقف على الساكن الحقيقي عند الكل وذهبت
جماعة الى امكان الابتداء بالساكن في غير حروف المد واللين
قالوا وما ذكر انما يفوت من التجربة فهو حكاية عن الشخص
فلا يقوم حجة على غيرهم واشهر القولين الاول وبه جزم
ابن الناظم لا يقال الابتداء هو الاخذ بالنطق بالطرف الساكن
او غيره بعد ما سبق النطق فيكون الابتداء بالساكن حينئذ
ممكنا لانا نقول الابتداء هو النطق بعد القطع لا ما ذكرت اذ التوقف
هذا فنقول من الكلمات ما يكون اوله متحركا سواء كان همزة
قطع او غيرها فلا يكون هنا جاريا على امر يمكن الابتداء ومنها ما يكون

Copyright © King Saud University